

مشروعية الطواف من وراء الحجر وتوجيه عدم الطواف في

داخله 131 II فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

ولا يخترق الحجر في طوافه لما كان أكثر الحجر من البيت والله أمر بالطواف به لا بطوافه يعني لا يطوف من وراء الحجر والحجر قال ستة أذرع ونصف كلها من البيت - 00:00:00

أخرجته قريش فسرت بها النفقة لماذا لأنهم لما تصدعت الكعبة في جبل اه الجاهلية قبل قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم أرادوا أن يبنوا أرادوا أن يبنوه فقالوا قال قالوا فيما بينهم لا نبنيه إلا بمال حلال - 00:00:14

فاجمعوا مالا حلالا فجمعوا مالا حلالا فلم يجدوا من المال الحلال ما يكفي الحرام طبق الأرض كل الأموال حرام ولا جمعوا إلا مال قليل ما يكفي. ما يكفي لبناء البيت - 00:00:34

فقالوا ابنوا بالمال الحلال وأخرجوا فآخذوا الحجر ما استطاعوا يبنوه من مال الحلال ما عندهم مال حلال حتى يدخلوا الحجر فأخرجوا الستة دراهم ونصف وهو الفجر فبقيت هكذا وأقرها النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولما - 00:00:48

آ فتح النبي مكة قال لعائشة لولا قومك حديث عهد بكفر لنقطته الكعبة وأدخلت الحجر وجاءت لها بابين بابا شرقيا أرضيا ونزلتها على الحجر على الباب الباب كان مرتفع والآن مرتفع قال أتدري لماذا رفعوا هذا - 00:01:04

قال أن قومك أرادوا أنهم إذا من أراد أن يدخله أدخله. ومن يريد أن يدخله تركوه يسقط فلما تولى عبد الله بن الزبير رضي الله عنه آ على حال الحجاز وصار - 00:01:23

خليفة وأمير عمر على الحجاز مكة والمدينة والطائف طبق الحديث هدم الكعبة وأدخل الحجر ونزل الباب الشرقي وفتح بابا غربيا وصار يستلم الأركان الأربعة كلها. ثبت أن معاوية رضي الله عنه - 00:01:37

قدم إلى مكة وجعل يستلم الأركان الأربع كلها. ركن لما لو الحجر الأسود والشامي والعراقي فانكر علي ابن عباس فقال ابن عباس آ ما يستلم الركن السامي والعراقي فقال له أبو عوزة أفي البيت شيء مهجور يا ابن عباس؟ هل في شيء بيت مهجور؟ ما يهجر شيء من البيت - 00:01:57

فقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة. ولا برأ النبي يستلم إلا إلى الركن يمينه. فقال لو صدقت. ورجع إلى قوله قالوا ولم أرى أن النبي لم يستلم إلى ركن الشمل إلا لأنهما لم يتمما على قواعد إبراهيم - 00:02:16

قريش أخرجوا خرجوا ستة ذرع فصاروا كان ليس على قواعد إبراهيم ولما تولى عبد الله بن الزبير الحجاز وهدم الكعبة وأدخل الحجر صار على قواعد إبراهيم فصار يستلم من الأركان الأربعة كلها - 00:02:33

ولكن عارضه الحجاج بن يوسف كان أميرا لعبد الملك ابن نوران أنا بوياء علي عبد الله بن زايد وقبل عبد الملك بن قبل أبيه مروان ثم بوبع لمروان بعد ذلك - 00:02:48

ثم على عبد الملك وتوسع عبد الملك شيئا فشيء كان في الأول ما عنده إلا العراق يتوسع فشيء حتى صارت تقوى صار يقاتل عبدالله بن الزبير يبعث البعوث إليه من العراق هو كان المهمة إلى الحجاج بن يوسف - 00:03:01

أمير العراق كان يرسل جيوش إلى مكة فيقاتل عبدالله بن الزبير حتى أنه رمى الكعبة بالمجلىق وهدمها قتل واستولى على عبدالله بن الزبير وقتله وصلبه على خشبة ثلاثة أيام ثم بعد ذلك - 00:03:20

نقظ الكعبة واخرج الحجر وسد الباب الغربي واخذ ورفع الباب الغربي وبنهى على ما كان ويقال ان عبد الملك بن عمران لو قال يكذب عبد الله بن الزبير يزعم انه كذا وكذا. قال بعضهم لا تقول هذا يا امير المؤمنين. بلى - [00:03:39](#)

الذي سمعته النبي يقول كذا وكذا بعض الصحابة فسكت وقال ليتنا تركناه وما اراد وسيجتمع عند رب العالمين والله بحكم العدل ثم بعد ذلك آآ بقيت على ما كانت عليه فاستشار - [00:03:58](#)

يعني ابو جعفر المنصور في خلافته الامام مالك رحمه الله استشار هل يهدم الكعبة ويعيدها كما كانت عليه في زمن عبد الله بن الزبير ويدخل الحجر الامام مالك رحمه الله لم يتسرع في الجواب وتأمل وفكر - [00:04:18](#)

ثم قال ثم بعد ذلك ارى ان تتركها كما كانت كما كانت عليه فقال له لم؟ قال اخشى ان تكون الكعبة ملعبة للملوك كل مالك هذا يهدم وهذا يبني كل واحد يهدم ويبني - [00:04:35](#)

ارادت يسد الباب وكان رأي الامام مالك موفق قد ثبت في صحيح مسلم فكان موفقا رضي الله عنه رحمه الله كان رأيه موفقا وسد الباب وتركها وبقيت على ما كانت عليه الان على ما كانت عليه - [00:04:48](#)